

# تحت التهديد: حادث حريق جديد يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة في أنغولا

# تحت التهديد: حادث حريق جديد يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة في أنغولا

## التقرير

واجهت أنغولا تحديًا بيئيًا آخر حيث تم الإبلاغ عن حادث حريق في مقاطعة كواندو كوبانغو في الأول من أكتوبر 2024. يضاف هذا الحدث إلى سلسلة من الاضطرابات البيئية التي كافتت البلاد معها على مر السنين. تمتلك أنغولا، بمساحة تقريبية تبلغ 124.70 مليون هكتار، مساحة كبيرة من الغطاء الشجري تقدر بحوالي 55.30 مليون هكتار. ومع ذلك، تم تقويض هذا الغطاء الأخضر باستمرار بسبب عوامل مختلفة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية كانت السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري في أنغولا، حيث تمثل الغالبية العظمى من أنشطة إزالة الغابات. على مر السنين، أدت هذه الممارسة إلى عواقب بيئية جسيمة، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

تشير البيانات إلى تغيير صافي في الغطاء الشجري يتميز بخسارة 3.40 مليون هكتار، وزيادة 1.20 مليون هكتار، واضطراب يؤثر على 1.60 مليون هكتار، مما يؤدي إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 2.20 مليون هكتار. وهذا يمثل تغييرًا صافيًا بنسبة -4.41٪ في الغطاء الشجري. تظهر الاتجاهات نمطًا مستمرًا ومقلقًا لفقدان الغطاء الشجري، وله تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه قد يبدو طفيفًا مع تنبيه واحد، تذكيرًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، إلا أنها لا تزال تساهم في التدهور العام لغابات أنغولا. يمكن أن يكون للتأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن تأثير كبير على الموارد الطبيعية للبلاد وتوازنها البيئي.

تعتبر الحالة في أنغولا تذكيرًا صارخًا بأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. وهي تؤكد على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية للتدهور البيئي وتعزيز الممارسات التي تضمن الحفاظ على المناطق الحرجية وتجديدها للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies